٤-٤ الكفاءة الانتاجية وادخال التكنولوجيا:

تتطلب عملية الاستصلاح ادخال التكنولوجيا الحديثة في الزراعة، وكفاءة استخدام التكنولوجيا تتطلب توفير مساحات واسعة من الارض خاصة في حالة استخدام المكننة الزراعية. لكن ادخال التكنولوجيا يجب ان يعني اولا وقبل كل شيء ملاءمتها للاوضاع الزراعية السائدة من النواحي الاجتماعية والبيئية والطبوغرافية والحيازة الزراعية، كما يجب ان يعني تحوير تلك التكنولوجيا وتوطينها وليس مجرد نقلها في حالتها التي بنيت عليها في بلد المنشأ وان كانت المكننة الزراعية مثلا ستخفف من كلفة العمل وتمكن من استغلال الزمن وتحسن من صفات التربة، فهي تخلق معها مشكلة توفير اعمال اخرى للعمالة الزائدة، ومشكلة المعرفة بالالات وطرق صيانتها، ومشكلة الزيادة في الانتاج. ويتطلب هذا الامر ضرورة دعم برامج البحوث العلمية التطبيقية.

٤-٥ تنظيم المزارع التعاونية وتحديد احجامها:

لا بد من التأكيد على ضروة الاتفاق حول تحديد الحجم الامثل بالنسبة للمزارع التعاونية التي ستشترك في عملية الاستصلاح وزيادة الكفاءة، وكذلك مراعاة وجود نوع من التناسق في الجماعات المشتركة في المشروع، اذ ان التناسق والتوافق بين الاعضاء يزيد من فرص التعاون الاوثق فيما بينهم، خاصة اذا ما تطلب الامر دمج الملكيات الزراعية او اجزاء منها لحسن وكفاءة اداء العمل. كذلك فمن الضروري عند التخطيط للاستصلاح مراعاة التكامل في مختلف فروع الانتاج حسب طبيعة الارض والبيئة حتى يوجد نوع من التوازن في العمل. اذا ان تنويع الانتاج سوف يخلق نوعا من تقسيم العمل وتخصيصه فتزداد انتاجية وكفاءة العمل. وهذا يتطلب ايضا وجود نوع من التوازن بين حجم المزارع في التعاونية وعدد اعضائها.

٤-٦ كلفة ومفهوم العمل في النظام التعاوني:

غالبا ما يسود اعتقاد خاطيء لدى العديد من الاوساط بان النظام التعاوني يشترط في العمل ان يكون تطوعيا، وان التعاونية اقرب الىالجمعية الخيرية، وينتظر منها ان تقدم الخدمات لاعضائها بسعر التكلفة. ويذهب البعض الاخر في تفسيره لتلك الفقرة في النظام التعاوني التي لا تجيز لاعضاء الادارة تقاضي الاجور على اعمالها، الى تعميم تطبيقها على بعض انشطة الجميعة والى الحد الذي يصيب تلك النشاطات بالشلل التام. وفي احيان اخرى تقوم الجميعة بتوظيف العديد من العاملين للقيام بانشطتها المختلفة بينما ينتظر الاعضاء الارباح في نهاية كل عام. لكن العجز الناشيء عن الزيادة في تقدير